

## المجلس (23) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

### المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح باب - [00:00:02](#) ليبلغ العلم الشاهد الغائب قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عبد وابن يوسف قال حدثني الليل قال حدثني سعيد عن ابي شريف رضي الله عنه انه قال لعمر ابن سعيد وهو يبعث البعوث الى - [00:00:22](#) مكة ائذن لي ايها الامير ائذن لي ايها الامير احدثك قولاً قام به النبي صلى الله عليه وسلم غدا من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناى. وابصرته عيناى حين تكلم به - [00:00:42](#) ان الله وائنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم ومن الاخر ان يسلك بها دماً. لا يحل فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دماً ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص - [00:01:02](#) لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من النهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس. وليبلغ الشاهد الغائب. فقيل لابي - [00:01:26](#) ما قال عمرو قال انا اعلم منك يا ابا شريف لا يعيد عاصيا ولا بارا بدم ولا فارا بخربة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - [00:01:46](#) يقول الامام البخاري رحمه الله باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب. آآ قاله ابن عباس نعم. قال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني ان يعني هذا اللفظ الذي يبلغ الشاهد الغائب جاء عن ابن - [00:02:07](#) عن غيره وكذلك عن ابي بكر وعن ابي فروح الخزاعي. كل هؤلاء يرون ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس فيه لفظ العلم ليبلغ العلم وانما فيه ليبلغ الشاهد لانه قال ذلك بعد ان سمع الناس منه - [00:02:28](#) مشتملة على العلم ومشتملة على شيء من العلم وهو المتعلق بتحريم مكة وانه لا يعني يعني لا لا يصيد هؤلاء يشتكوا الى دم ولا يقع شجرها يعني فاطلق يعني العلم يعني في الترجمة على اعتبار ان - [00:02:48](#) ما جاءت فيه الاحاديث انه جاء بعد خطبة وبعد كلام وايضاح وبيان يعني الامور من العلم في صلى الله عليه وسلم هو يعني يبلغ الشاهد والغائب ويفهم من هذا ان العلم يعني سواء - [00:03:08](#) يعني اه فيما يتعلق بخصوص هذه المسألة التي اه التي هذه الخطبة التي خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم ومثلا عليه وكذلك ايضا في اه امور العلم الاخرى فان كل ذلك مما يعني على من علم ان يبلغ من لم - [00:03:28](#) اعلم ومن شهد يبلغ من غاب وعلى هذا فان قوله قال ابن عباس ليس فيه ما يتعلق بكلمة العلم وانها موجودة في الحديث وانما جاءت بعد كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم في في اه خطبته يعني في حجة الوداع وكذلك في الغد من يوم السبت - [00:03:48](#) كل ذلك فيه تحريم يعني تحريم مكة وانها حرام وانها وحرمة لم يحرمها الناس وانه لا فيها دم ولا يصادف فيها صيد ولا يقطع فيها شجر اه ثم ذكر حديث ابي جرح الخزاعي رضي الله عنه وهو انه لما رأى عمرو بن سعيد الاشدق وكان اميرا ليزيد ابن معاوية -

وكان يجهز الجيوش لرجل بن الزبير في مكة الزبير رضي الله عنهما في مكة اراد ان يبين له حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وان يعني تجهيز الجيوش لابن الزبير ان هذا لا يتفق مع ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:39](#)

فلما كان يجهز الجيوش قال له وخاطبه وحده بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجاء اليه وقال ائذن لي ايها الامير ائذن لي ايها الامير وهذا ادب وهذا زي الادب من جهتين من جهة انه خاطبه بلقب - [00:05:02](#)

فقال ايها الامير والثاني انه استأذن وطلب الاذن يعني فيه ادب وملاطفة يعني بالاسلوب الحسن والكلام الحسن مع هذا الامير ائذن لي ايها فاذا تأدب مع هذا الامير من جهتين من جهة وصفه بلقب الامارة ومخاطبته بالامارة بلقب الامارة - [00:05:22](#)

في ان يتكلم في الشيء الذي يريد ان يتكلم فيه ان احديثك حديثا قاله النبي صلى الله عليه وسلم الغدا من يوم الفتح. يعني لما فتح الله عليه مكة في السنة الثامنة في اليوم الثاني - [00:05:51](#)

خطب الناس وتكلم بهذا بهذا وحدث بهذا الحديث الذي آآ يروي به آآ ابو شرح الخزائي ويخبر به ويحدث به آآ عمرو بن سعيد ان احديثك حديثا قاله النبي صلى الله عليه وسلم الغدا من يوم ثم اراد ان يؤكد ظبطه لهذا الحديث - [00:06:10](#)

وان هذا الكلام الذي ساء انه هنا سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه اتقنه وانه رابط له فلم يكن اخذه بواسطة ولم يكن عنده تردد وشك في روايته فاتى بالعبارات التي تدل على ظبطه واتقانه وانه - [00:06:38](#)

تلقاهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم مباشرة. ووصف الحديث الذي يريد ان يحدث به عمرو بن سعيد قال سمعت سمعته اذنيه يعني معناها انه سمعه من الرسول صلى الله مباشرة - [00:06:59](#)

ومن المعلوم ان السماع ما يكون الا في الاذنين ولكن هذا من باب التأكيد. مثل وما من طائر يطير بجناحيه ومن طائر يطير بجناحيه بجناحين فكذلك هنا سمعت اذنائي ثم ووعاه قلبي يعني معناه اني ضبطته وانني حفظته - [00:07:17](#)

وان قلبي صار وعاء له لطفي اياه واتقاني اياه. وابصرته عيناى وهو يتكلم به. يعني لما كان الرسول يخاطب وانا اليه وكل هذه المؤكداً للضبط والاتقان من ناحية السماع لصوت والرؤية رؤيته - [00:07:37](#)

طلعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث به. وايضا كونه وعاه قلبه واتقنه وربطه فمهد للحديث الذي يحدث به بان استأذن وتأدب في الاستئذان ووصفه في الامارة ولقب الامارة وبكونه هذا الحديث الذي يحدث به ادفنه وظبطه واتى بهذه المؤكداً التي تدل - [00:07:57](#)

على وقته واتقانه من ناحية انه سمع صوتناه وانه ابصرت عيناه وهو يتكلم به وان قلبه قد يعاب ثم انه حدث بالحديث قال قال ان مكة قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس - [00:08:26](#)

يعني وانها حرام لا يصيد صيدها ولا يقطع شجرها ولا يمسك بها دم هذا انما هو من الله عز وجل. ولم يحرمه الناس يعني ما هو شيء صالح عليه الناس وتواطأ عليه الناس. وان هذا شيء يتواطأ عليه - [00:08:49](#)

وان مكة حرم وانها حرام وان لا يفعل فيها كذا وكذا لا هذا شيء من عند الله. ليس من عند الناس ان مكة حرمها الله يعني انزل فيها الوحي يعني وان التحريم هو من الله وان التحريم ليس من الناس بحيث تواطؤوا على - [00:09:09](#)

حرماتها وانفقوا على حرماتها واستشعروا حرماتها لا هذا ليس من الناس. وانما هو من الله عز وجل. قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها وبعد ايش فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسلك بها دما. فلا يحل لاحد يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك فيها دما - [00:09:29](#)

ان يسفك فيها دما او ولا يعضل بها شجرة. نعم فان ولا يعضد بها شيء فيها دما يعني بحيث يعني يعتدي على حق بان يقتله او يجرحه فلا يشبه فيها الدم - [00:09:53](#)

شفت قدام اخراج الدم من الجسد سواء الاخراج الكامل الذي به الموت او الجرح الذي يكون فيه تضرر مجروح وسيلان الدم من جسده وبين قبل بهذا قال يحل جبر ان يؤمن بالله واليوم الآخر. هذا فيه تذكير - [00:10:08](#)

وفي ترغيب وترهيب فهذا في المكان هو موضع موضع ترهيب. قال لا يحل لاحد ان يؤمن بالله واليوم الآخر. ذكر الامام وذكر الامام  
باليوم الآخر الايمان بالله لان الايمان بالله اصل اصول. ولان كل ما يؤمن به انما هو تابع للايمان بالله. واقتصر على الايمان باليوم الآخر  
مع - [00:10:28](#)

الايمان بالله تذكيرا بالحساب والعرض على الله الجنة والنار وما يجري في ذلك في الآخرة من الهوال والافزاع من كان يؤمن بالله  
واليوم الآخر فانه يتقيد بهذه الاحكام الشرعية. فلا يحل لامرأة - [00:10:52](#)  
الآخر اصول الامام ستة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخرون وقد خير لكن كثيرا ما يأتي في نصوص الكتاب والسنة  
الجمع بين الايمان بالله والايمان باليوم الآخر لان الايمان بالله هو اصل الاصول والايمان باليوم الآخر فيه الترغيب والترهيب. الترغيب  
فيما اذا كان - [00:11:12](#)

الذي يذكر بعد ذلك فيه يعني اه ترغيب بطاعة والترهيب اذا كان بعده اه ترهيب بمعصية ترهيب بطاعة او ترهيب بمعصية فان الذي  
يرضي الله واليوم الآخر يستعد للاعمال الصالحة ويستعد للثواب من الله اذا احسن والذي يمضي الله واليوم الآخر - [00:11:34](#)  
نستعد لذلك بترك المعاصي وعدم الوقوع في الامور المحرمة فهذا هو السبب الذي جعل الذي كان يأتي في القرآن والسنة الجمع بين  
الايمان بالله واليوم الآخر فقط من جملة اصول الايمان الستة - [00:11:54](#)  
فيأتي في القرآن هو في السنة وهذا مما جاء في السنة ومما جاء في القرآن قول الله عز وجل يا ايها الذين نصرنا الله ورسوله والامر  
بكم فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله ورسوله - [00:12:10](#)

ان كنتم تؤمنون بالله هو اليوم الآخر. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. هذا في باب الترفيه الالف وهذا في باب الترفيه معنا فلا  
يحل لامرئ يملك ان يسفك فيها دما - [00:12:20](#)  
ولا يعضد شجرة. العبد هو القطع. العض هو القطع. يعني لا يقع الشجر لا يقع شجرة والمقصود الشجر الذي يغرسه الناس الذي ينبته  
الله عز وجل. اما الاشياء التي يغرسها الناس - [00:12:35](#)

او الزرع يزرعه الناس فيحسدون ما زرعوا وكذلك يقطعون الشجر الذي يعني هم غرسوه هم في مصلحة فاري في ازالته  
لمصلحة. اما الشئ الذي انبته الله عز وجل والشئ الذي الله تعالى هو الذي انبته فلا احد يتعرض له. وليس لاحد يتعرض له. وليس  
معنى ذلك ان الناس لا يزرعون في في الحرام - [00:12:56](#)  
ولا يغرسون شجرا في الحرام لانه يعني ليس لهم ان يقطعون بل يحسدون ما زرعوا ويقطعون الشئ الذي يريدون قطعكم النار  
الرسول مما غرسوه وانما الشئ الذي الله عز وجل هو الذي ينبته هذا لا يتعرض له الناس - [00:13:22](#)  
والسبب في ذلك والله اعلم ان الله عز وجل لما حرم قتل الصيد في الحرام وانه دخله كان امنا حتى الصعيد اذا دخل يقوم امنا  
مما جعله امنا جعل عنده قوته - [00:13:40](#)

وحرم على الناس ان يتعرضوا للنبات الذي هو طعام للصيف والذي هو قوت للصيف فمن دفع ماء للصيف اذا دخل حرام كان امنا  
وعنده قوته وعنده طعام. فلا احد يتعرض للصيد ولا لطعامه. الذي ينبته الله في الحرم - [00:13:56](#)  
ولا يقع شئ ولا يعطي شجرة والعض هو القطع. العض هو القطع. ويقول ابن كثير رحمه الله في البداية والنهاية كما ذكر العبيديين  
وما حصل منهم من الشرور قال وكان اخرهم العاضد وبه قطعت دولتهم - [00:14:16](#)  
العاضد فصارت به نهاية دولتهم. والعطف والقطع. فقطعت دولتهم وانتهت بهذا الرجل الذي لقب بالعاضد آ ولا يعدل شجرا يعني  
عرفنا ان الشجر هو الذي الله عز وجل ينبته سواء كان نباتا عشا او كان شجرا يعني له - [00:14:39](#)  
يعني سواء مما هو يعني له ساق وما ليس له ساق. كل ذلك انبته الله عز وجل لا يجوز التعرض له. ولا ويعضد فيها شجرا وكذلك لا  
يصاد السيل كما جاء في في الاحاديث الاخرى. نعم - [00:15:02](#)

فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن له ثم اكد هذا الكلام في قوله  
الايسر فيها دم قال فان احد يترخص وقال الرسول يعني يعني في عام الفقه يعني دخلها عنوة - [00:15:19](#)

هو ان الرسول صلى الله عليه وسلم قتل من قتل فيها فاذا يعني يمكن يعني اذا يجوز قد يقول قائل هذا ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال فان ترخص احد ويعني آآ - [00:15:39](#)

قال ان هناك رخصة وهي ان الرسول صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بمكة عن ذلك فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم. يعني هذا شيء خاص للرسول صلى الله عليه وسلم الذي حرم مكة - [00:15:53](#)

وجعل تحريمها دائما مستمرا جعل النبي صلى الله عليه وسلم جزء من النهار اباح الله له ذلك. ولهذا قال فقولوا ان الله قد اذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم يأذن لكم - [00:16:07](#)

يعني ليس لاحد يترخص يعني حتى الرسول يعني بين ان حد فكر هذا التفكير فاذا هو الجواب لو ان احدا يفكر في هذا التفكير وقال هذا القول وانه سيقتردي بالرسول صلى الله عليه وسلم فقولوا له ان الله قد اذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم يأذن لكم هذا خاص - [00:16:21](#)

وانه لرسوله فلم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وانما هذه التي هي ساعة من نهار يعني من النهار لان الساعة تغلق على جزء من النهار قد يكون قصيرا وقد يكون طويلا. قد يكون قصيرا وقد يكون طويلا يقال للزمن - [00:16:41](#)

من من من النهار ومن الليل ساعة. وقد يكون الساعة يراد بها الشيء القليل. وقد يكون بها المراد من الشيء الكثير وقد جاء في الحديث يعني اه آآ الذهاب الى الجمعة من يعني آآ في الساعة الاولى فكانما قرب بدنه من الساعة الثانية فكأنما - [00:17:01](#)

كان في عدة ساعات قبل الزوال وقبل دخول الامام عدة ساعات. الاولى فيها بدنة وثانية بقرة والثالثة كبش. والرابعة دجاجة وخامسة بيضاء هو ان كل من تقدم فانه يحصل اجرا عظيما اكثر من اللي يحصل. فاذا اطلقت عليه جزء - [00:17:26](#)

وفي كتاب وفي كتاب آآ كتاب للاحد اللغويين اسمه فقه اللغة الافعال فقه اللغة للتعالب ذكر ان ساعات الليل والنهار اربعة وعشرين ساعة اربعة وعشرين ساعة ليل ونهار وذكر النهار اثنعشر ساعة وان ليلة اثنعشر ساعة وسماها الساعة الاولى كذا والثانية كذا والثانية كذا اربعة وعشرين قسم - [00:17:45](#)

لاربعة وعشرين ساعة فاذا الساعة تطرق على جزء من الزمن صغير وقد تطلق على شيء كثير. وهذا الذي حصل في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم ليس ساعة قصيرة وانما قيل انها من - [00:18:11](#)

من الصبح للعصر ان هذا من هذا المقدار يعني وان الرسول صلى الله عليه وسلم قتل فيها من قتل ابن حطل وغيره انما قتلوا في هذه المدة التي احل الله فيها القتل لرسول الله صلى الله عليه وسلم قتلا من قتل فيها على فتح - [00:18:23](#)

وهي الموحدة ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كما كانت حرمة وادي الامس يعني اليوم يعني انتهت انتهت المدة التي رخص الرسول فيها ثم رجعت الى ما هي عليه. فاذا التحريم مستمر وانما - [00:18:42](#)

رخص للرسول صلى الله عليه وسلم مدة من الزمان من نهار معين ثم انها رجعت اليوم الذي في الغد من الفتح كما كانت حرمتها يعني فالتحريم المستمر وليس المنتهي وانما الذي حصل استثنى ورفع لفيه - [00:19:02](#)

ولم يرخص لغيره في ذلك صلوات الله وسلامه وبركاته. وهذا من اوضح البيان. لا اوضح من هذا من هذا الايضاح والبيان. فان الحديث رخص فقولوا وانما احيي ساعة ونهار وقد عادت حرمتها باليوم كما عادت كانت حرمتها في الامس. نعم - [00:19:23](#)

وليبلغ الشاهد الغائب فليبلغ الشاهد الغائب يعني هذه الخطبة وهذا الكلام الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم قال يبلغ الشاهد الغائب ومعنى ذلك ان ابا ابا شريح كان حاضرا وكان عمرو بن سعيد غائبا وقد - [00:19:41](#)

بلغه واخبره بالشيء الذي سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفذ ما ارشد اليه الرسول عليه السلام وامر به رسول صلى الله عليه وسلم من تبريغ الشاهد للغائب والمقصود بالغائب هو من كان حاضرا وشهد ومن كان في زمانه او كان - [00:20:01](#)

بموجودا في نفس مكة ولم يكن قد حضر ولم يسمع او يكون في بلد اخر او يكون يعني كل واحد يبلغ من وراءه من وراء الصحابة يقول لهم التابعين والتابعين يبلغونه وهكذا. قال فليبلغ الشاهد الغائب ومعنى ذلك ان ابا - [00:20:21](#)

بلغ عمر بن سعيد وقد كان ابو شريح حاضرا وهذا غائبا. لم يكن يعني موجودا. وهذا كما قال يعني بعض العلماء ان هذا ليس من

الصحابة ولا من التابعين باحسان. قال ان عمرو بن سعيد اصدق هذا ليس من الصحابة هو ليس له صحبة وليس - [00:20:41](#)  
التابعين باحسان. نعم وقيل لابي شريح ما قال عمرو؟ قال انا اعلم منك يا ابا شريف لا يعيد عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة سئل  
عن موقف آآ عمرو بن سعيد وما هو الجواب الذي اجابه به؟ وما هو الرد الذي رد عليه به؟ فاخبر ابو قال انه قال - [00:21:01](#)  
علمنا انه لا يريد يعني الحرام لا يعيد عاصيه. يعني من عصى خارج الحرم ولجأ الى الحرم واستعاذ به فان الحرم لا يعيبه. بل يعني آآ  
يجازى بما بما يستحقه - [00:21:33](#)

ولا وكذلك وقال ولا يعود عاصيا ولا فارا ولا فارا بدم. انسان ان قتل الانسان وهرب ودخل بالعر حتى يسلم من القتل لانه يقام عليه  
الحد. اذا قتل فانه يقتل. في حياته - [00:21:51](#)

ولا فارا بخربة والمقصود بالحربة السرقة يعني ان من اه هرب عن القصاص او اه سرق وهرب الى الحرم فانه لا يعيده الحرم وهذا  
الكلام يعني هو مما يقال فيه كلمة حق نريد بها باطل. كلام حق ولكن اذا به باطل. الكلام الحق نعم - [00:22:10](#)  
من كان فعل شيئا خارج الحرم ودخل الحرم فانه معاقب ما يترك في الحائط يترك معناه انه يسلم من العقوبة التي يستحقها وانه لا  
يقام عليه الحد وكذلك من قتل ولجأ الى الحرم فانه لا يقال لجوء خلاص يجعله يسلم بل بل يحصل - [00:22:36](#)

القصاص ومن سرق وهرب الى الحرم ولجأ الحرم فان الحج يقام عليه بن الزبير رضي الله عنه ليس من هذا القبيل وليش انا يعني  
تحت هذا الكلام فانما يعني هذا الكلام الذي قاله هو كلام الحق. يصلح في حق من يصلح له - [00:22:56](#)  
من العصاة المجرمين الذين يهربون الى الحرم وكذلك السراق يسوقون الحرم او القتلة الذين يقتلون انفسهم الى الجو للحرم؟ نعم  
الحرم لا يعيدهم كلام حق. لكن نريد به باطل وهو ان يعنى به ابن الزبير. عبد الله بن الزبير رضي الله - [00:23:19](#)  
سأل عنهما عن ابي شريح رضي الله عنه انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احديثك قولاً قام به  
النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي رعاه قلبي لانه عرف الزمان - [00:23:39](#)

يعني ذكر الزمان وهو اليوم الثاني من يوم الفتح وذكر بعد ذلك الجمل المؤكدة الدالة على انه سمع ذلك منه مباشرة وان اه صوت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق مسامع او اذني آآ ابي شريح فسمعه منه وانه كان ينظر اليه صلى الله عليه وسلم وهو يتكلم -  
[00:24:02](#)

هذا الكلام. عيناه تنظر اليه. مثل الانسان الذي يكون جالسا بالخطيب والخطيب يخطئ وينظر اليه. فهو يراه ويبصره ويسمع كلامه  
فيقول ان هذا حصل مني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت اذناي فليس بيني وبينه واحد. ولا انقل هذا عن احد -  
[00:24:26](#)

اليك وانما سمعته وايضا كنت انظر اليه وهو يتحدث به وهذا يدل على اتقان يعني الانسان اذا كان الاسلام ويتكلم معناه ان يدفن  
الخلافة اذا كان النسائي ولا كذا ولا يجيك نوم ولا يجيه غفلة ولا كذا ما يدري ايش الذي حصل - [00:24:46](#)  
ما يسمع ومع كونه يسمع ينظر ثم مع هذا السمع وهذا النور ودعاه قلبه وحفظه قلبه. فهي مؤكدة في غاية الروح والبيان. ان هذا  
الصحابي الجليل رضي الله عنه وارضاه. وهذا من كمال - [00:25:06](#)

وابن الصحابة ونصحهم بحرصهم على تبليغ السنن وحرصهم على المعروف والنهي عن المنكر رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. نعم  
منته اذناي وعاه قلبي وابصرته عيناى حين تكلم به. حمد الله واثنى عليه. ثم قال حمد الله واثنى عليه. يعني هذا يدل على ان -  
[00:25:23](#)

بين يدي القلط والكلمات يحمد الله عز وجل ويثنى عليه يعني انه في اول اوائل الكلمات والخطب يحمد الله وكثيرا ما يأتي في  
النصوص في ميدان النبي قال حمد الله واثنى عليه حمد الله واثنى عليه - [00:25:42](#)  
نعم ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس. نعم. فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يشرك بها دما ولا ايعضن بها شجرة  
فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن - [00:25:58](#)  
رسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريف

ما قال عمرو وهذا هو محل الشاهد للترجمة. بعض اللي يبلغ العلم الشاهد الغائب - [00:26:20](#)

يعني ما حد يشاهد ميراد الحديث هو هذه الجملة. يبلغ الشاهد القائل وهذا علم يبلغه من حضر من لم يحضر. يبلغه الحاضر ام غائب. ليبلغ الشاهد الغائب. نعم فقيل لابي شريح ما قال عمرو؟ قال انا اعلم منك يا ابا شريف لا يعيد عاصيا ولا فارا بدم ولا - [00:26:40](#)

ضارا بخربة. نعم وهذه حيدته. حيدة من يعني من الشيء الذي يعني خطب به وانه خطب بشيء لا يجوز وان هذا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني لا يصلح ان يعامل هذه المعاملة وان يفعل به هذا الفعل فاتى بجواب - [00:27:07](#)

هو في ظاهره حق وهو لانه الحرم لا يعيد ما عصى ولجا اليه بل يقام عليه الحد وكذلك المقاتل يقتل ولو لجا الى الحرم اذا كان عليه قصاص وكذلك سارق يقام عليه الحد وتقطع يده - [00:27:27](#)

يعني اذا اذا ثبتت عليه السرقة فهو كلام حق اريد به باطل. نعم قال هندسنا عبدالله بن يوسف نعم عن الليث عن سعيد عن ابي هريرة سعيد هو نعم سعيد بن ابي سعيد المقبري - [00:27:47](#)

قال هندسنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة رضي الله عنه انه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ذكر - [00:28:09](#)

انه ده اراد النبي صلى الله عليه وسلم ما فيها النظر واحد اليونانية ما فيها الا ظب واحد ها؟ ذكر فيها ذكر ولم يذكر ضوءا اخر. لا شوف الشرع الشافي - [00:28:27](#)

لذكر النبي صلى الله عليه وسلم كذا وحدث عنه صار قد قدمنا توجيهه هناك وكأنه حديث حدث بحديث ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم شيئا من كلامه ومن سنة الله جل و علا - [00:28:40](#)

عن ابي بكرة رضي الله عنه انه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فان دمائكم واموالكم قال محمد واحسبه قال لو اعرضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان - [00:29:01](#)

محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك الا هل بلغت مرتين؟ ثم ذكر هذا الحديث عن ابي بكر رضي الله عنه ومحل الشاهد من قول في بلغ الغائب - [00:29:22](#)

وذلك انه ان هذا مما خطب به النبي صلى الله عليه وسلم يوم يوم النحر سكوته يوم النحر عن ابي بكر او عن ابي عباس وعن عدد من الصحابة رضي الله عنهم وفيها ان يبلغ - [00:29:38](#)

الغائب وذكر فيه آآ بيان آآ عظم حرمة القتل قتل النفس وآآ واخذ الاموال قال وانتهاك الاعراض والكلام في الاعراض وبعد ذلك فليبلغ شاهد الغائب وكان اولاً سأل عن اليوم والشهر وكذا - [00:29:53](#)

المكان ليبين في ان للذي يبين بعد ان يكون الناس قد عرفوا ان هذه في غاية التعظيم ان دماء المسلمين واموالهم واعراضهم انها حرام كما ان هذه حرام. كما انكم تعرفون حرمة الشهر واليوم - [00:30:18](#)

البلد هو ان هذا شيء حرمه الله فان الله حرم هذا. حرم القتل قتل النفس واغسل الاموال الوقوع في العراق قال ان دمائكم واموالكم قال محمد واحسبه قال محمد واحسنوا قال واعراضكم. احسبوه قال يعني ان شك. لكنه جاء يعني في بعض الطرق من غير شك. شف شلون فيه - [00:30:38](#)

لانه شك في قوله واعراضكم اطالها ابن ابي بكرة ام لا؟ نعم. وقد تقدم في اوائل العلم الجزم بها. نعم. فهي موصوبة بالعطف يعني معناه ان انه ذكر ان هذا الذي فيه شك انه جزم به وهو مطابق للاحاديث الاخرى التي هي ذكر الامور الثلاثة - [00:31:05](#)

وهي تحريمها للنفس والاموال والاعراف انه ذكر انه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فان دمائكم واموالكم يعني معناها انه ذكر النبي وسلم امر عنه او حدث عنه باشيء ثم انه من جملة ما حدث به هذا الذي اتى به هنا للشاهد - [00:31:26](#)

وان دمائكم واموالكم واعراضكم حرام وانه ليبلغ الشاهد بالغائب وكل الكلام سيقى من اجل الشاهد الغائب الذي هو موضوع الترجمة وقالت قال فان دمائكم واموالكم. قال محمد واحسبه قال واعراضكم. يعني يحسبه يحسب شيخنا الذي حدث وهو ابن - [00:31:52](#)

عبد الرحمن ابن ابي بكرة انه قال واعراضكم ولكنه يعني حصل الجزم بها في موضع اخر من غير هذا الطريق. نعم قال واعراضكم

عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا - [00:32:19](#)

على هذا فيه بيان يعني المقارنة ومقابلة التحريم بالتحريم لبيان يعني الحرمة وشدتها وان يعني عظيمة كما ان هذه الحرمة فيما يتعلق بشهر واليوم والبلد انها عظيمة فكذلك الدماء والاموال والانسف - [00:32:38](#)

في كل مكان فانها عظيمة ولا تكثر النفس بغير حق ولا يؤخذ مال بغير حق وكذلك لا يتكلم في الاعراب على الحق. نعم الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب. نعم. وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان ذلك - [00:32:58](#)

بلغت مرتين يعني هذي جملة معترضة اللي هو الكلام اللي يقول محمد صدق كان ذلك ثم عاد الى كلام الرسول وسلم في قوله هل بلغت الا بعد كلام محمد ابن سيرين المعترض قال - [00:33:20](#)

كان ذلك وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان ذلك. نعم الا هل بلغت؟ هذا كلام الرسول صلى الله عليه وسلم لاهل بلغت يرجع الى كلام الرسول صلى الله عليه وسلم يعني ان الرسول قال الغائب - [00:33:41](#)

الاهل بلغت على احد هذا من كلام الرسول ليس من كلام اه محمد. محمد انت عند قوله فقد كان ذلك نعم قال هل نزل عبد الله بن عبد الوهاب عن حماد حجاج بن زيد عن ايوب ايوب ابن تيمية السفيناني - [00:33:57](#)

عن محمد عن ابن ابي بكرة. وعبد الرحمن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة. رضي الله عنه وهذا الاسناد نعم. مصريين. مصريين. نعم ان محمد بن سليم قال رحمه الله تعالى باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا علي ابن الجعد قال اخبرنا شعبان -

[00:34:22](#)

قال اخبرني منصور قال سمعت ربي ابن فراش يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار. ثم بعد ذلك اتى بهذه الفردة - [00:34:52](#)

من كذب على الرسول صلى الله عليه وسلم يعني بيان خطورة الكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم وبيان العقوبة على ذلك

وذكر اثم ولكنني جاء في الاحاديث ذكر النار والوقوع في النار ولا شك ان هذا هو يعني ثمرة الاثم ونتيجة الاثم - [00:35:12](#)

الكذب لان الكاذب عن الرسول صلى الله عليه وسلم يعني يفصل منه الاثم العظيم الذي نهايته عقوبته النار قال ثم ورد عدة احاديث

عن جماعة من الصحابة في الموضوع فيما يتعلق بالكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام - [00:35:36](#)

قال لا تكذبوا علي لا تكذبوا علي فهذا تحريم ونهي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكذب عليه والكذب حرام الرسول نهي

عن كذب وبين خطورة الكذب وانه كان عظيم. لكن الكذب على الرسول وسلم اعظم. لان الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم معناه

ان - [00:35:57](#)

اضاف اليه من الشرع شيئا ما قاله وان يضاف الى الشريعة ما ليس منها. وذلك بالكذب عليه صلى الله عليه وسلم. الكذب على الناس

دونه. يعني يعني ما ترتب الحكم لكن هذه ترتب لحكم عاق وهي ان الناس يأخذون بهذا الكلام ويعتبرونه سنة عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم - [00:36:19](#)

وان النبي صلى الله عليه وسلم قاله وهو لم يقله قال لا تكذبوا علي وقوله لا تكذبوا علي يعني ليس له مكروه يعني من ناحية مثل ما

يقوله بعض يعني - [00:36:39](#)

بعض اهل البدع وبعض الزهاد الذين يقولون الرسول قال لا تكذبوا عليه وهم يعني يعني يسيرون الى الكذب له. يقول نحن نكذب له

في الترغيب والترهيب. يأتيون باحاديث ما قال الرسول من اجل - [00:36:55](#)

فيقول لا نكذب عليه نحن نكذب للرسول صلى الله عليه وسلم ولا نكذب عليه والوعيد ان الله لمن يكذب على الرسول وهذا كلام

باطل لان الكذب عليه سواء يعني فيما يتعلق بالترغيب والترهيب او يتعلق بالاحكام هو - [00:37:13](#)

يعني ذكر شيء من السنن ليس لها اساس في الدين. وذكر احكام شرعية لا وجود لهذا الدين. وشريعة لا تحتاج الى اضافة الى شيء

منها سواء في باب الترغيب والترغيب او غيره. يعني ما ورد من النصوص فيما يتعلق بالترغيب والترهيب في امور - [00:37:33](#)

عين نفسي دون ان يضاف الى ذلك اشم وضع تنضم الينا وما جاء في النصوص في ترغيب وترهيب فثبت عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم كافي. ما يحتاج الى ان يكذب شيه ويضاف اليه النبي صلى الله عليه وسلم ويقول نحن - [00:37:53](#)

تكذب له ولا يكذب عليه هذا جمع لان هذا تقليل له ما لم يقله. واطافة الى الدين شيه ما ليس منه. وكل ذلك حرام. ولهذا كان فرق

بين الكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم والكذب على غيره - [00:38:08](#)

الكذب على غيره يعني اشياء يخص يخص ولا يترتب عليه دين ولا يترتب فيها الاحكام الشرعية وتشريع للناس اللهم هذا فيه يعني آآ

نسبة شيه الى الدين ونسبة شيه الرسول صلى الله عليه وسلم وهو فلم يقله ولم - [00:38:28](#)

احسن منه فالكذب عليه ليس الكذب على غيره عليه الصلاة والسلام. الكذب عليه ليس كالكذب على غيره هذا اخطر وهذا اعظم لهذا قال جماعة من اهل العلم ان من كذب على الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يكون كافرا. وبعض جمهور العلماء قالوا اذا استحل ذلك

- [00:38:48](#)

اذا استحل يعني ذلك وبعض اهل العلم قال انه يكفر ومنهم ابو محمد الجويلي والد الامام الحرمين لا تكذبوا علي فانه من يكذب

علي فليلج النار. يعني معناه انه يدخل النار ويتبوأ بها مكانا ويكون له فيها مكانا - [00:39:09](#)

في جزاء على لائمه يعني المنكر الذي جاء به وهو الكذب على الرسول عليه الصلاة والسلام معناه انه يستحق النار ويكون من اهل

النار. نعم قال حدثنا علي ابن الجعد - [00:39:32](#)

عن شعبة عن منصور. منصور المعتمر عن زعيم ابن حراش عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه امير المؤمنين ورابع الخلفاء

الراشدين المهديين الهاديين المهديين رضي الله عنه وارضاه. نعم - [00:39:53](#)

قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن جامع ابن شداد عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير عن ابيه انه قال قلت للزبير رضي الله عنه

اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلانا وفلان. قال اما ان - [00:40:10](#)

اني لم افارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار. ثم ذكر حديث عبد الله بن زبير عن ابيه تزوير الاعوام رضي

الله عنهما وهو ان انه كان قال لابيه يعني لا اراك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما يحدث فلان وفلان - [00:40:30](#)

فذكر وقيل ان من الذين كني عنهم ابن مسعود. هو انه ذكر ابن مسعود يعني في احد الذين يعني عناهم بفلان وفلان ابن مسعود كان

يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وانا لا اراك ان تحدث كما يحدث فلان وفلان. قال اما اني لم افارقه صلى الله عليه وسلم لم

افارقه النبي لانه كان ملازما - [00:40:50](#)

له وهذا انما هو في الغالب يعني في غالب اوقاته كان ملازم. ولكنه يعني يعني حصل منه يعني ذهابه عنه في بعض الاحيان مثل

هجرته الى الحبشة فانه من هاجر للحبشة وبذلك فارق النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن في تلك الفترة ملازما له وكذلك في

الهجرة لم يكن معه الذي معه ابو بكر رضي الله عنه - [00:41:10](#)

هو الذي لازمه في مكة وفي المدينة وفي الطريق الى المدينة. هذا حصل هو الذي ما ظهر. واما اه الزبير رضي الله عنه فانه لم يكن

معه في الطريق وقد هاجر الى الحبشة فان المقصود ان لم يفارقه يعني في الغالب يعني في غالب الاوقات - [00:41:33](#)

ينفرق في لن افارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار لكن سمعته يقول من كذب علي فليتوافق من يخشى ان

يخطئ وان يعني يعني يغيب سينحصر من الخطأ ولهذا كان يعني لا يحدث او - [00:41:56](#)

الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جاء عن الصحابة رضي الله عنهم عن بعض الصحابة وكثير من الصحابة انهم اكثروا

من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا محمول على ظبطهم واتقانهم لما حدثوا به - [00:42:17](#)

لانهم يعني يعني الزبير يعني لانهم مطمئنين الى شيء يحددون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو يعني خشي ان يفطر ولهذا

قل حديثه وقلت يعني اه مروياته واما غيره من الصحابة كان ابن مسعود الفقهاء - [00:42:30](#)

السبعة المكثرين فيه الرسول صلى الله عليه وسلم الذين زادت احاديثهم على اكثر من الف حديث فانهم قالوا ذلك عن اطمئنان

ويعني السياح ما يبلغونه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:42:52](#)

طبعا حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك عن شعبة عن جامع ابن شداد عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير عن ابيه عن الزبير. نعم هذا

الاسناد فيه رواية صحابي عن صحابي ورواية تابعي عن تابعي - [00:43:13](#)

لان ابن الزبير عبد الله يروي عن ابيه وهو من الصحابة وعامر وعامر ابن عبد الله يعني يروي عن ابيه وهو رواية الابرياء الابي عن جد ومن ابن قبيل رواية الراوي عن ابيه عن جده ان عامر يروي عن ابيه عبد الله عن جده الزبير وفي رواية تابعي عن تابعي - [00:43:34](#) لان جامع ابن شداد تابعي صغير وهو يروي عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير والحديث من رواية تابع اصحابه عن صحابي وتابعي

تابعي وهو ايضا من رواية الابناء يعني عن الاء عن الاجداد - [00:43:59](#)

يعني رواية ابن حفيد يعني عن ابيه عن جده كما حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قال انس رضي الله عنه انه ليمنعني ان حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار - [00:44:15](#) وهذا الحديث ايضا عن انس رضي الله عنه انه قال ما يمنعي ان احدتكم حديثا كثيرا الا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال من من تعمد علي كذبا وهذا يبين ان المقصود بهذا الوعيد لمن - [00:44:45](#)

تعمد الكذب هو لمن حصل منه الكذب يعني متعمدا. واما من حصل منه الخطأ وحصل منه الوهم فهذا لا يقال يعني لا لا يقال فيه ذلك.

وانما يقال في حق من تعمد الكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يسحق يعني هذا الوعيد الشديد - [00:45:05](#)

اما من كان مخطئا فالله ربنا نسينا واخطانا آآ وقوله فانه لا يمنعي آآ ان احدهم كثيرا ومعلوما ان الحديث كبير وقد حدث بالكثير

وهذه الكثرة انما جاءت لكونه طالت مدته وطالت حياته - [00:45:25](#)

وكان من اخر من توفي من الصحابة والناس يعني كانوا يأتون اليه ويأخذون ما عنده ويأخذون ما عندهم فكثير حديثه وكثير الاخذون

عنه يعني هذا هو سبب حصول كثرته مع قوله انه لا يحدث حديثا كبيرا - [00:45:46](#)

يعني انه لا يحدث حديثا كبيرا في مجلس واحد يعني يقول قال كذا وقال كذا وقال كذا وانما يحصل انه يأتيه شخص ويسأله او يأتي بعين كذا فيحدث بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم. والناس يسألونه وقد طالت حياته وبقي مدة طويلة وكان من

اخر من توفي من الصحابة رضي الله عنهم - [00:46:06](#)

ولهذا كثر حديثه وكان من السبعة الذين زادوا احاديثهم على الف حديث في الكتب الستة عز قال انس انه ليمنعني ان احدتكم حديثا

كثيرا ان النبي صلى الله عليه يعني كان المقصود منه انه يعني يجلس ويقول قال كذا وقال كذا وقال كذا - [00:46:26](#)

وقال فلا وقال كذا. يعني وان هذه الكثرة اللي حصلت له انه لطول حياته ولكون الناس يأتون اليه ويسألونه ويجيبونه ويأخذ عنهم

يخبرون بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأخذ ويعطي فكثرت احاديثه نعم - [00:46:47](#)

قال حدثنا ابو معمر هو المقعد عن عبد الوارث ابن سعيد الهنبري عن عبد العزيز ابن صهيب عن انس مصريون. مصريون؟ نعم قال

حددنا مكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه انه قال سمعت النبي - [00:47:07](#)

صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار. ثم ذكر هذا الحديث عن سلمة رضي الله عنه انه قال من

قال من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار - [00:47:40](#)

يعني هذا يعني يتعلق بالقول ولكنه لا فرق بين القول والفعل. يعني كون ان احد يقول ان الرسول فعل كذا يعني اه يعني اه

سواء اه اضاف اليه قول او اضاف اليه فعلا. كنت اقول فعلوا رسول الله كذا او قالوا - [00:47:57](#)

نتيجة واحدة كله شيء نضيف الى الرسول صلى الله عليه وسلم هو كذب عليه. اذا كان لم يقله. ولكن ذكر القول لانه هو الكثير. لان

اكثر السنة اقوال. قال قال رسول الله الافعال قليلة او حكاية يقال قليلة بالنسبة لحكاية الاقوال - [00:48:17](#)

لان اكثر الاحاديث سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا عن رسول الله قال كذا هذي اكثر

ما يكون في السنن - [00:48:37](#)

واما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا فهذا يعني قليل بالنسبة للاقوال. قليل بما يسمع من الرسول صلى الله عليه وسلم.

ويضاف الى انه مسموع من لله صلى الله عليه وسلم. فاذا ليس المقصود بذلك انه يتعلق بالاقوال دون الافعال بل هو شامل للاقوال

والافعال - [00:48:47](#)

ولكنها ذكرت في الاقوال لانها هي الغالب في الكلام. الغالب فيما يضاف للرسول صلى الله عليه وسلم انه اقوال. تضاف اليه ولهذا السنة والحديث تعريفه عند المحدثين هو ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او وصف خلقي او خلقي  
- [00:49:07](#)

هذه هذا هو الحديث ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قوم قال او فعل فعل او تقرير يعني فعل بحضرته واقره على ذلك لانه لا يقر على باطل. فانه اذا فعل بحضرته شيء وسكت عليه فقد اقره. فيكون سنة - [00:49:26](#)  
عن رسول الله عليه الصلاة والسلام لانه لا يقر على باطل لو كان باطلا نهى عنه. وخرج من ان يكون سنة. لكنه حيث فعل بحضرته وسكت عليه ايه؟ فانه يكون من جملة سنته. ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او وصف خلقي او خلقي. يعني كل وصف الاخلاق - [00:49:46](#)

صلى الله عليه وسلم كان جواد كان كريما كان شجاعا او خلقي كان كونه يعني وجهه كذا وانه الرجال ليس بالطويل البائن ولا بالقصير البائن وكذلك وجه يعني كذا يعني آآ ابيض مشرب بحمرة ويعني - [00:50:06](#)  
وما الى ذلك مما يضاف اليه يعني من افعاله صلى الله عليه وسلم ووصف خلقته وهيئته التي هو عليها وكذلك اخلاقه الكريمة التي اتصف بها صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. من لم يقل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده - [00:50:26](#)  
من النار يعني معناه انه في ذلك يعني آآ استحق ان يكون له مكان يتبوأه في النار لانه اضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقله هو اسند الى النبي صلى الله عليه وسلم ما ليس من من حديثه عليه الصلاة والسلام - [00:50:46](#)  
وهذا الحديث هو اول حديث في الثلاثيات عند البخاري البخاري احاديثه اعلاها الثلاثيات. يعني صحابي وتابعي وتابع تابع. وهذا الحديث فيه ثلاثة. يعني الصحابي وتابعي هو يزيد ابن ابي عبيد مولاة الثالث هو مكي بن ابراهيم - [00:51:05](#)  
بن ابراهيم فمكي ابراهيم لتاء التابعين وينزلنا الوعيد من التابعين والبخاري يروي عن اتباع التابعين الأحاديث الثلاثية وهذا اولها وهي تبلغ ستة عشر بدون تكرار الحديث في صحيح البخاري الذي هذا اولها تبلغ ستة عشر حديثا بدون تكرار. وتصل الى اثنين وعشرين بالتكرار وتصل - [00:51:28](#)

الى اثنين وعشرين بالتكرار فهذا كل ما في البخاري من الاحاديث الثلاثية الذي هذا اولها وبالمناسبة فان الترمذي في حديث واحد في الهدي وابن ماجه عنده خمسة احاديث ثلاثية وكلها باسناد واحد وهو ضعيف - [00:51:56](#)  
واحد اما مسلم وابو داود والنسائي اعلى ما عندهم الرباعيات وليس عنده شيء من الثلاثيات. نعم قال حدثنا مكي بن ابراهيم نعم عن يزيد ابن ابي عبيد نعم عن سلمة نعم - [00:52:15](#)

قال حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنتي. ومن رأني في المنام فقد رأني - [00:52:38](#)  
فان الشيطان لا يتمثل في صورة ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. ثم ذكر حديث ابي هريرة معتمد على جمل ومحل الشاهد منه الجملة الاخيرة من كذب علي ومن كذب - [00:52:58](#)

ومن كذب علي متعمدا. نعم. ومن كذب علي متعمدا. من النص على التعمد. ومن المعلوم ان مهوب التعمد. حديث الذي قبله. اي حديث اه الذي قال ان تعمد من تعمد الكذب عليه فليتبوأ من النار يعني هذا انما هو في المتعمد اما من حصل منه خطأ - [00:53:16](#)  
او يعني هذا فانه غير مؤاخذ فانما الذي واخذ هو الذي يتعمد الكذب وسواء كان مستحلا له فهذا يكون كافرا او كان غير متحلا فيكون مرتكب كبيرة من كبائر كبيرة من اعظم الكبائر - [00:53:36](#)

اه من النار وقد اجتمع عن الجمل. الجملة الاولى قال فسموا باسمه ولا تكنوا بكنتيه يعني فيسمونه محمد ولا يعني يتكلمون بكلمة ابو القاسم وهذا سيأتي في في كتاب الادب يعني ما يتعلق بالحكم الكنية والتكني واه - [00:53:54](#)  
والتسمية كلام العلماء فيها كثير ومنهم من قال انه يعني يقول يجمع بينهما ومنهم من قال انه كان هذا في حاصل في زمانك لانه يعني ما كانوا يخاطبونه بمحمد فانما كان يخاطبونه بكليته - [00:54:20](#)

فيعني اذا نودي احد فيلتفت الرسول صلى الله عليه وسلم لانه هو معني مع انه يريد غيره. يعني في ذلك للعلماء كلام ولكن ثم ذكر ايضا ما يتعلق بالمنام وان ان الرسول عليه الصلاة والسلام من رآه في المنام ومن رآني في المنام فقد رأى - [00:54:40](#) يعني ومن رآني في المنام فهي فقد رآني يعني معناه اذا رأى من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وهو على هيئته التي هو عليها فقد رآه صلى الله عليه وسلم - [00:55:05](#)

اما اذا رآه على غير الهيئة التي عليها فهذا ليس هو رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى في منامه رجلا ليس على الهيئة التي عليها الرسول صلى الله عليه وسلم التي يعرفها اصحابه لا يقال هذا رسول الله - [00:55:18](#) وانما هذا يعني دين الرسول صلى الله عليه وسلم. قوله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي التشيد رآه على هيئته التي هو عليها والتي يعرفها اصحابه - [00:55:31](#) اما لو رأى رجلا ليس على هذه الهيئة لا يقال انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو رأى رجلا قصيرا جدا لا يقال هذا رسول الله ولو رأى رجلا حليقا ليس له لحية ليس هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:55:45](#)

ولو رأى رجلا يعني مقطوع اليدين او كذا او ما الى ذلك من من العاهات لا يقال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم واننا رسول ما هو عليه الصلاة والسلام رؤيته على الهيئة التي يعرفها اصحابه. ولهذا جاء في في شمال الترمذي ان رجلا قال لابن عباس رأيت النبي - [00:55:59](#)

طوفا في المنام قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام. قال له ابن عباس صف لنا هذا الرجل الذي رأيت ما قصد لنا رسول الله قاصدا هذا الرجل الذي رأيت - [00:56:19](#)

فوصفه فقال لو كنت رأيت كما رأيناه ما زدت على ذلك شيئا يعني معناه ان وصفه ورؤيته مطابق للذي يعرفونه من من هيئة الرسول صلى الله عليه وسلم ومن صفة الرسول صلى الله عليه وسلم. لو كنت رأيت كما رأيناه ما زدت على ذلك شيئا. يعني ما في شيء اكثر من هذا الذي يعني حنا رأيناه على هذا - [00:56:33](#)

بداية ولو رأيت ما ما حصل شيء من هذا فهذا يبين ان انه قد رآه اذا كان على هيئته قولكم فقد رآني يعني انه رأى الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن على الهيئة التي يراها اصحابه. مما نراه على هيئة اخرى فان هذا لا يكون - [00:56:54](#)

يعني عن الهيئة وقد يتمثل به على هيئة اخرى يعني ليس لا يقال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن يعني يقول ان انه رسول الله فيقول انه محمد ابن عبد الله هو غير صحيح - [00:57:14](#)

الشيطان لا يتمثل به على الهيئة التي هو عليه. لان من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام على الهيئة التي يعرفها اصحابه فقط رآه هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:57:31](#)

هذا الذي رآه في المنام هذا هو المقصود بالحديث فقد رآني يعني معناه انه حصلت رؤيته لي ويعني في بعض الناس سيراني يعني مع انه سيران يعني فيما بعد يعني عندما يعني في الآخرة وانه يعني سيسنده ويعرف انه - [00:57:42](#)

يعني كما رآه اما ان يراه على هيئة اخرى لا توافق ما يعرفه الصحابة فهذا لا يقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:58:05](#)

هذا اخر الحديث؟ نعم قال حدثنا موسى بن اسماعيل التبوذكي وموسى بن اسماعيل التبوذكي وكلف ابو سلمة مشهور بابي سلمة عن ابي عوانة ابي عوانة الوضاح ابن عبد الله الاشقري - [00:58:21](#)

ابو حسين. نعم. هو عثمان بن عاصم. نعم عن ابي صالح وهو صالح لاخوان سلمان ابو هريرة عبد الرحمن هذا مسلسل باصحاب القلى كلهم متحابون الا شيخ البخاري وشيخ البخاري مشهور بابو سلمة مشهور بكلية ابو سلمة لكنه ما ذكر هنا بالكلية فاذا اغلب -

[00:58:40](#)

بالاسناد او كل الاسناد الا شيخ البخاري قد ذكروا بكتاهم عن ابي عوانة عن ابي حصين عن اه ابي صالح عن ابي هريرة. نعم جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. اعانكم الله الصواب وفقكم للحق - [00:59:01](#)

نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين هنا قول صلى الله عليه وسلم ولا تكتنوا بكنيتي كان صلى الله عليه وسلم يكنى بابي القاسم. نعم. اه يسأل يقول هل صحيح ان التكنية بابي القاسم ليس لاجل ان له ولد قاسم - [00:59:19](#) وانما لانه قال والله قاسم والله والمعطي وانا القادر. كيف في علماء تكلموا بهذا هو ابو قاسم الطبراني ابو القاسم الطبراني يعني تكلموا في هذا الكلام كثيرا منهم وقال ان هذا في زمن - [00:59:39](#)

وانه يعني او ان احنا نوع الجمع بينهما بان يكون اسمه محمد وكلية ابو القاسم فاذا يعني اه الاسم اخر فانه دعه يتكلم بابي القاسم لكن اقل الاحوال يعني اذا هو ليس بالانسان قاسم - [00:59:59](#)

الاول الذي يكنى به هذا اقل الاحوال انه يترك يعني من باب يعني انه من باب الاولى الانسان لا يتكلم في اقل الاحوال يقول احسن الله اليك هل صحيح ان من قال حديثا لا يعرف صحته من ضعفه له نصيب من هذا الحديث من كذب علي؟ لا ما يقال - [01:00:17](#) الا اذا كان انها يعني آآ ما اكثر من يذكر الحديث هو لا يعرف عنه شيئا اقول ما افهم من يذكر الحديث هو لا يعرف عنه شيئا. يعني الحديث صحيح انه ضعيف - [01:00:40](#)

فيعني ما يقال ان من يقال ان انه يعني اذا كان يعني يرى انه يعرف انه كذب هذا هو مثل ما قال من حدث يعني يرى انه كذب فهو احد الكذابين - [01:00:59](#)

جاء عن بعض السلف انهم يتساهلون بالترغيب والترهيب ويتشددون في الحلال والحرام فما المراد من هذه المقولة؟ الحلال والحرام فيه احكام يعني تبني واما الترغيب فيه ترغيب يعني شيء او تغيير من شيء بعض العلماء يتساهل لكن الصحيح ان لا يضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم وانه تعامل الاحاديث الصحيحة - [01:01:11](#)

ان ثبتت او كانت حسنة يؤخذ بها والا فانها كغيرها ضعيفة ولا يبنى عليها شيء ولا يعول عليها. من تدل بفعل عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما في خروجه على يزيد - [01:01:37](#)

لا ليس ليس لاحد ان يعني يخرج عن حكام يعني يبحث عن منازل ومخارج واشياء يعني يتشبث بها ليس لاحد عن الزبير رضي الله عنه رجل من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم مجتهد وهو ماجور على اجتهاده ان اصابه اخطأ. واما كون يعني بعض الناس - [01:01:53](#)

يعني يبحثون عن عن منازل يعني يخرجون بها عن الجادة ويتسلطون ويحدثون الفتن والقلاقل فلا يجوز لاحد ان يفعلها وابن الزبير اجتهدا وهما على اجتهاده ان اصابه حاج اراد ان ينام في مزدلفة فزال الشوك وبعض العشب اليسير الذي كاد المكان الذي يريد ان ينام فيه وماذا عليه - [01:02:15](#)

استغفر الله بس ما عليه الا هذا وهذا يقول اه اذا كان عندي ارض وفيها شجر صغير فهل يجوز ان اقطعه لكي ابني عليها حدود الحرم. ها؟ عنده ارض وعليها شجر. صغير - [01:02:41](#)

هل يجوز ان يقطع الشيطان ليني بيته نعم اذا كان يريد ان يبني بيتا يعني وهو في ارض يملكها وفيه يعني آآ شجر لان هذا الشجر يعني كما هو معلوم ما راح يجيه صيد. يعني آآ - [01:02:59](#)

يعني لانه سيبنى فيه بيت او انه يعني في داخل ملكه لن يأتيه شيء فيعني اذا فعل ذلك لا بأس بذلك ان شاء الله. ما يقال انه ينحرم من ارضه وانه لا يبني بابيته لان فيها شجرة حتى - [01:03:15](#)

تموت بنفسها حديث ابي شريح وقالوا ائذن لي ايها الامير احديثك هل في دليل على مناصحة ولاة الامور الواجب هو مناصحة ولاة الامور وهم اولى بالنصح من غيرهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم ادين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولله وعامتهم - [01:03:31](#)

الاعلان بها او الاصرار هو آآ يعني لما اظهر عمرو بن عمرو بن زعير يعني هذا العمل المنكر الذي هو تجهيز اعلن هذه النصيحة يعني عند الناس وقد يكون ما هو عند الناس قد يكون يعني ليس عنده احد ولهذا قيل ماذا قال له؟ وقد يقول ما - [01:03:57](#) الا سرا النصح موجود. نعم. ولكن قوله يعني ماذا قال لك؟ ليس عنده احد جزاكم الله خيرا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا

